



جمعية جديدة تقوم بمساندة النساء في حياتهن اليومية

في ستولبرغ تم تأسيس جمعية - نساء من اجل نساء في ستولبرغ - تحت رئاسة السيدة مزيانا إسماعيل ، تدرس للأطفال و تساعد بالمعاملات الإدارية. ستولبرغ . تساند في الحياة اليومية ، و في اي مكان أحتيجت فيه يد العون ... هذا هو الوجه الحقيقي للمساعدة . الذي تريد تقديمه هذه الجمعية للنساء خاصة و لأسرهم عامة كما يشمل ذلك الترفيه و الخروج عن الروتين اليومي للمنزل و التعرف و اكتشاف أماكن بالجوار هكذا كامت مجموعة متكونة من حوالي 40 شخصا من مدينة ستولبرغ في رحلة لملعب عالم الأطفال بمدينة إشفايلا المسمى بروكولينو تفتتح عروض الجمعية على كل النساء , ولكن يأتي في المرتبة الأولى كل من اللاجئيين و الأجانب الذين قدموا على المدى القريب هنا لألمانيا اغلب المستفيدات من هاته العروض هن اللواتي قدامن من بلدان كسوريا و العراق . كما تحكي السيدة سعيدة حمداش التي تقوم بالعمل التطوعي من خلال الجمعية . هي نفسها ذات الجذور الجزائرية حيث درست ببلدها في كلية المعلومات. و هي تعيش منذ حوالي 30 عاما هنا بالمانيا ، و بحكم تجربتها هنا لها دراية بالصعوبات التي تواجهها النساء في بداياتهن للتعايش مع مجتمع جديد.

عائق اللغة

يقف القائمون بالعمل الجماعي إلى جانب النساء في مايتعلق مثلا بالرد على الرسائل الإدارية ، كما يستدعي الأمر في أغلب الأحيان إلى التناقل معهم إلى الإدارات العمومية ففي الغالب يظل حاجز اللغة هو العائق الكبير الذي يقف في طريقهم ، و كما أنه من غير المعتاد على الكثير من النساء حقيقة التوصل عبر البريد بأوراق رسمية ، و أنه يجب التعامل مع الأمر بطريقة الرد الرسمي ، و حل بعض المشاكل العالقة إداريا ليس مباشرة ، بل عن طريق البريد. فالنساء تعودن في بلدانهم الأصلية انه في الغالب لا يتم التواصل بالبريد في المسائل الإدارية إلا لدواعي طارئة ، هكذا تحكي السيدة سعيدة حمداش مع إبتسامة تعلق محياها ، فهنا في ألمانيا التعامل باستمرار مع السلطات و الإدارات يتم عن طريق البريد . لاينحصر عمل الجمعية فقط عند تقديم مساعدات فيما يتعلق بالقضايا و الشؤون الإدارية ، فهناك مثلا السيدة عواطف الفكر كناشطة جموعية متطوعة ، تعلم السيدات من خلال مواعيد ثابتة ركوب و سياقة الدراجة السيدة عواطف الفكر ، ذات الأصول المغربية تعيش هنا في المانيا منذ عشر سنوات ، تتطوع و بكل عفوية في مساعدة النساء عندما يتعلق الأمر عن البحث عن مسكن ، ساعدت الكثيرات في العثور و البحث عن العروض المناسبة .

إن فكرة الجمعية تواجدت منذ السنوات الأخيرة الماضية . ولكن أصبحت الفكرة حقيقية في أوائل السنة الأخيرة . من قبل كان في فيلاو ستولبرغ ما يسمى ، بالمصلحة الإجتماعية للنساء و الفتيات ، و التي أصبحت اليوم في إطار جمعية ، ترأسها السيدة مازينا إسماعيل و هي ايضا نائبة رئيسة بمجلس الإندماج لمدينة ستولبرغ كما توضح السيدة إسماعيل أن الإنخراط في الجمعية لا يستوجب اية رسوم . و تقوم نفقات الجمعية من خلال الهبات و المساعدات المالية المقدمة من طرف المتبرعين .

حددت دار الأجيال و الثقافة المسماة ب كوكل و المتواجدة بروسلاواستراسه ، كملتقى من خلال يومي الإثنين و الجمعة



و بدور الشباب بالجانب الغربي للمدينة كمرکز لإلتقاء اللاجنات لتعلم سيطرة الدراجة الهوائية من الساعة 9.30 إلى 11.30 كما تتمتع الجمعية بدراجاتها الخاصة .

وفي صبيحة أول يوم خميس من كل شهر ب الكوكل Kugel، تقوم الجمعية بفطور جماعي يلّم كل الجنسيات

فهناك تسمح الفرصة بتقديم آخر المستجدات و طرح أفكار مفيدة للنساء . كما لا تتمركز المساعدة حول النساء فقط ، حيث تولي الجمعية إهتماما خاصا بالأطفال

فمعظم النساء قدموا هنا مع اطفالهم . وكما هو معروف هنا بألمانيا ، يستغرق طلب دور الرعاية مدة طويلة لا تقل عن نصف سنة على الأقل . كما تقول السيدة سعيدة .

المساعدة في الواجبات المدرسية

تأكد المتطوعات ان النساء هم من يواجهن صعوبة اكثر في التعايش و الإندماج مقارنة مع الرجال فهن في الأغلب يقمن برعاية المنزل و الأطفال بالبيت فيقل اتصالهم بالعالم الخارجي . فجمعية نساء من اجل نساء ، تقدم في طور الإمكان وقتا لرعاية الأطفال ، ليتوفر للنساء متنفسا من الوقت للقيام باهتمامهم الخاصة ، و ذلك عن طريق القيام بدورتين أسبوعيتين الجمعة صباحا و الثلاثاء مساء ا لمساعدة الأطفال في حلّ الواجبات المدرسية باستخدام مدرسين متطوعين لحل المشاكل المدرسية ، و تقديم مساعدات في اللغة الألمانية .

وكمثال لذلك الطفلة ذات ١٢ سنة نجوى الديب ، و التي تعيش هنا بستولبرغ منذ سنة تقريبا ، و الطفل محمد أحمد ذو ١٣ سنة و الذي يعيش هنا منذ ما يقارب ٩ أشهر تمكنّا بدورهما من تعلم اللغة الألمانية بالموازية مع ذهابهما إلى المدرسة

كما إستفادا من نزهة في المتنزه الكبير ، إلى جانب رحلة إلى مدينة إشفايلا بملاهي الأطفال قامت بتظيمهما الجمعية ، و كذا رحلة جديدة في زيارة إلى متحف الزنك بستولبرغ . للترويج و الترويج عن النفس.

